

من يوميات رئيس المجلس

نحن في مسغاف نعيش مرة تلو الأخرى عظمة المجتمع القروي. في كل بلد وفي كل حارة، داخل الحارة نظور وسائل اتصال وأداء، ودوما نكتشف عظمة المجتمع في أوقات الأزمة. في البلدات العربية هنالك تداخل كبير بين المجتمع/ الحارة وبين العائلة الموسعة ومتعددة الأجيال. نشهد تطور واقع مشابه أيضًا في قسم من البلدات اليهودية. بكل الأحوال، لجميعنا، يهود وعرب على حد سواء، أقرباء وعلاقات اجتماعية خارج بلدتنا.

أعتذر، هذه المرة، عن عدم نشري صورًا لجلسات عبر تقنية "زوم". أطالب باستغلال هذه الوسيلة للتوجه لكل من يقرأ، وأطلب طلبًا: ابحثوا في مجتمعكم، في عائلتكم، في حارتكم، في الحيز المنطقي، وفي كل دائرة اجتماعية، عن الإمكانيات والفرصة لفعل عمل خير. ابحثوا عن الإمكانيات للمساعدة الصغيرة، المتوسطة والكبيرة. لا تخافوا من أنماط التصرف الجديدة، أو من كسر عادات أو فعل سابقة.

شهر رمضان يقترب. الصوم يجسد واقع خارجي وداخلي للإنسان. كل من يعيش مع مسلمين يعرف أجواء النعمة والحب في هذه الأيام.

نحن اليهود نعد في هذه الأيام "عد العומר". أيام عد العומר هي تجسيد لواقع زراعي. نحن نرى من حولنا الأحداث في الطبيعة في هذا الموسم. العد هو أيضًا تجسيد لسيرورة طهارة واستعداد داخلية. سيكون رغبة بأن أحاول محاولة حقيقية. ستكون إرادة بأن نتصل واحد بالآخر ونخلق علاقة أعمق. أسبوع طيب، رمضان كريم، وبركة للجميع.

**مع خالص المودة والاحترام
داني عبري**

هذا وقت التمعن والنظر من حولنا، لنفحص من تضرر أكثر مني. النشر الإعلامي يلفت انتباهنا. مقارنة معطيات ونماذج. رسوم بيانية معناها غير واضح. تعليمات لا يمكن تحملها وزعزعة عاداتنا. نلتصق في المعطيات وكأنها صورة كل شيء. أطالب بأن نخرج لاستراحة.

أطالب نفسي، وكل من يشغل وظيفة جماهيرية، مجتمعية وعائلية (جميعنا)، النظر من حولنا لنعرف من تضرر. من انزلق لهاوية اقتصادية صعبة، منعه عن إعالة عائلته. من فقد توازنه النفسي والصحي، الذي حافظ عليه سنوات، والذي بفقدانه سيتهور لوضع خطير. من يعاني بصمت من التباعد الاجتماعي عن أعزائه. وبدأت منظومة مناعته الاجتماعية تضعف. من تضرر نسيجه الاجتماعي وعلاقاته مع الناس الذين هم جزء من حياته وأدائه. من واجه انخفاضًا في مدخولاته أو ضررًا في برامجه السنوية، أو أداء جزئيًا مستمرًا في جهاز التعليم، تسبب بضرر أو زعزعة.

واضح للجميع، بأن ليس كل شيء قابل للقياس. ليس لكل شيء ممكن تحديد تعريف، أو مقاييس، أو وضع خطط بديلة والاختيار بينها، أو تحديد معايير وإلى آخره.

التباعد الاجتماعي هو عكس جوهرنا. عكس كينونتنا. عكس إنسانيتنا. الحياة في العالم الحديث، تُغير عادات حياتية تطورت على مدار أجيال. نتجت أنماط اتصال، ثقافة، تعليم ومجتمع، مختلفة وجديدة. ورغم ذلك فإن العلاقة بين الأشخاص بقيت ضرورية. بين المسنين والشباب، بين المعلمين والمعالجين وبين الطلاب والمتعالجين، بين الفنانين والرياضيين وبين الجمهور، بين زملاء في كل مؤسسة أو محل تجاري وبين التجار المزودين والربائث وعلى طول خط الإنتاج. التباعد الاجتماعي هو نوع من المعوقات. نحن نمر بتحديات لإيجاد طرق للتواصل رغم العراقيل.